رِسالَةُ بطْرس الرسول الثّانِيةُ

1

1سِمعانُ بطرس عبد يسوع المَسيحِ ورسولُه، إلى الذين نالوا معنا إيمانا ثَمينا مساويا لنا، بِبِر إلهِنا والمُخلّصِ يسوع
المَسيحِ: 2لتكثُر لكُم النعمةُ والسلام بمعرِفَةِ اللهِ ويسوع ربنا.

تأكيد الدعوة والاختيار الإلهيان

3كما أن قُدرته الإلهيةَ قد وهبت لنا كُل ما هو للحياةِ والتقوى، بمعرِفَةِ الذي دعانا بالمَجدِ والفَضيلَةِ، 4اللذَينِ بهما
قد وهب لنا المَواعيد العظمى والثمينةَ، لكَي تصيروا بها شركاءَ الطبيعةِ الإلهيةِ، هارِبين مِن الفَسادِ الذي في العالَمِ
بالشهوةِ. 5ولهذا عينِهِ - وأنتم باذِلونَ كُل اجتِهادٍ - قَدموا في إيمانِكُم فضيلَةً، وفي الفَضيلَةِ معرِفَةً، 6وفي المَعرِفَةِ
تعففًا، وفي التعففِ صبرا، وفي الصبرِ تقوى، 7وفي التقوى مودةً أخويةً، وفي المَودةِ الأخويةِ محبةً. 8لأن هذِهِ إذا
كانت فيكُم وكثُرت، تصيركُم لا متكاسِلين ولا غَير مثمِرين لمَعرِفَةِ ربنا يسوع المَسيحِ. 9لأن الذي ليس عِنده هذِهِ،
هو أعمى قَصير البصرِ، قد نسي تطهير خطاياه السالِفَةِ. 10لذلك بالأكثَرِ اجتهدوا أيها الإخوةُ أنْ تجعلوا دعوتكُم
واختياركُم ثابِتين. لأنكُم إذا فعلتم ذلك، لن تزِلّوا أبدا. 11لأنه هكذا يقَدم لكُم بسِعةٍ دخولٌ إلى ملكوتِ ربنا
ومخلّصِنا يسوع المَسيحِ الأبدي.

الوحي المقدس

12لذلك لا أُهمِلُ أنْ أُذَكّركُم دائما بهذِهِ الأُمورِ، وإنْ كنتم عالِمين ومثَبتين في الحَقِ الحاضِرِ. 13ولكِني أحسِبه حقا
- ما دمت في هذا المَسكَنِ - أنْ أُنهِضكُم بالتذكِرةِ، 14عالِما أن خلع مسكَني قريب، كما أعلَن لي ربنا يسوع
المَسيح أيضا. 15فأجتهِد أيضا أنْ تكونوا بعد خروجي، تتذَكرونَ كُل حينٍ بهذِهِ الأُمورِ. 16لأننا لم نتبع خرافاتٍ
مصنعةً، إذ عرفناكُم بقوةِ ربنا يسوع المَسيحِ ومجيئِهِ، بل قد كُنا معايِنين عظَمته. 17لأنه أخذَ مِن اللهِ الآبِ كرامةً
ومجدا، إذ أقبلَ عليهِ صوت كهذا مِن المَجدِ الأسنى:"هذا هو ابني الحَبيب الذي أنا سررت بِهِ". 18ونحن سمِعنا هذا
الصوت مقبِلاً مِن السماءِ، إذ كُنا معه في الجَبلِ المُقَدسِ. 19وعِندنا الكَلِمةُ النبويةُ، وهي أثبت، التي تفعلونَ حسنا
إن انتبهتم إليها، كما إلى سِراجٍ منيرٍ في موضِعٍ مظلِمٍ، إلى أنْ ينفَجِر النهار، ويطلَع كوكَب الصبحِ في قُلوبكُم،
20عالِمين هذا أولاً: أن كُل نبوةِ الكِتابِ ليست مِن تفسيرٍ خاص. 21لأنه لم تأتِ نبوةٌ قَط بمشيئَةِ إنسانٍ، بل
تكلم أُناس اللهِ القِديسونَ مسوقين مِن الروحِ القُدسِ.

هلاك المعلمين الكذبة

2

1ولكن، كانَ أيضا في الشعبِ أنبياءُ كذَبةٌ، كما سيكونُ فيكُم أيضا معلّمونَ كذَبةٌ، الذين يدسونَ بدع هلاكٍ. وإذ
هم ينكِرونَ الرب الذي اشتراهم، يجلِبونَ على أنفُسِهم هلاكًا سريعا. 2وسيتبع كثيرونَ تهلُكاتِهم. الذين بسببِهم

يجدف على طريقِ الحَق. 3وهم في الطمعِ يتجِرونَ بكُم بأقوالٍ مصنعةٍ، الذين دينونتهم منذُ القَديمِ لا تتوانى،
وهلاكُهم لا ينعس. 4لأنه إنْ كانَ اللهُ لم يشفِق على ملائكةٍ قد أخطأوا، بل في سلاسِلِ الظلامِ طَرحهم في جهنم،
وسلمهم محروسين للقَضاءِ، 5ولم يشفِق على العالَمِ القَديمِ، بل إنما حفِظَ نوحا ثامِنا كارِزا للِبر، إذ جلَب طوفانا
على عالَمِ الفُجارِ. 6وإذ رمد مدينتي سدوم وعمورةَ، حكَم علَيهما بالانقِلابِ، واضِعا عِبرةً للعتيدين أنْ يفجروا،
7وأنقَذَ لوطًا البار، مغلوبا مِن سيرةِ الأردياءِ في الدعارةِ. 8إذ كانَ البار، بالنظَرِ والسمعِ وهو ساكِن بينهم، يعذّب
يوما فيوما نفسه البارةَ بالأفعالِ الأثيمةِ. 9يعلَم الرب أنْ ينقِذَ الأتقياءَ مِن التجرِبةِ، ويحفَظَ الأثَمةَ إلى يومِ الدينِ
معاقَبين، 10ولا سيما الذين يذهبونَ وراءَ الجَسدِ في شهوةِ النجاسةِ، ويستهينونَ بالسيادةِ. جسورونَ، معجِبونَ
بأنفُسِهم، لا يرتعِبونَ أنْ يفتروا على ذَوي الأمجادِ، 11حيثُ ملائكةٌ - وهم أعظَم قوةً وقُدرةً - لا يقَدمونَ علَيهم
لَدى الرب حكم افتِراءٍ. 12أما هؤلاءِ فكحيواناتٍ غَير ناطِقَةٍ، طَبيعيةٍ، مولودةٍ للصيدِ والهَلاكِ، يفترونَ على ما
يجهلونَ، فسيهلِكونَ في فسادِهِم 13آخِذين أُجرةَ الإثمِ. الذين يحسِبونَ تنعم يومٍ لَذةً. أدناس وعيوب، يتنعمونَ في
غُرورِهِم صانِعين ولائم معكُم. 14لهُم عيونٌ مملوءةٌ فِسقًا، لا تكُف عن الخَطيةِ، خادِعونَ النفوس غَير الثّابِتةِ. لهُم
قَلب متدرب في الطمعِ. أولاد اللعنةِ. 15قد تركوا الطريق المُستقيم، فضلّوا، تابِعين طريق بلعام بن بصور الذي
أحب أُجرةَ الإثمِ. 16ولكنه حصلَ على توبيخ تعديهِ، إذ منع حماقَةَ النبي حِمار أعجم ناطِقًا بصوتِ إنسانٍ.
17هؤلاءِ هم آبار بلا ماءٍ، غُيوم يسوقُها النوءُ. الذين قد حفِظَ لهُم قَتام الظلامِ إلى الأبدِ. 18لأنهم إذ ينطِقونَ
بعظائمِ البطل، يخدعونَ بشهواتِ الجَسدِ في الدعارةِ، من هرب قَليلاً مِن الذين يسيرونَ في الضلال، 19واعِدين
إياهم بالحُريةِ، وهم أنفُسهم عبيد الفَسادِ. لأن ما انغلَب مِنه أحد، فهو له مستعبد أيضا! 20لأنه إذا كانوا، بعدما
هربوا مِن نجاساتِ العالَمِ، بمعرِفَةِ الرب والمُخلّص يسوع المَسيح، يرتبِكونَ أيضا فيها، فينغلِبونَ، فقد صارت لهُم
الأواخِر أشر مِن الأوائل. 21لأنه كانَ خيرا لهُم لو لم يعرِفوا طريق البِر، مِن أنهُم بعدما عرفوا، يرتدونَ عن الوصيةِ
المُقَدسةِ المُسلمةِ لهُم. 22قد أصابهم ما في المَثَل الصادِق: "كلب قد عاد إلى قَيئِهِ"، و"خِنزيرةٌ مغتسِلةٌ إلى مراغَةِ
الحَمأةِ".

مجيء الرب أكيد

3
1هذِهِ أكتبها الآنَ إلَيكُم رِسالَةً ثانيةً أيها الأحِباءُ ،فيهما أُنهض بالتذكِرةِ ذِهنكُم النقي، 2لتذكُروا الأقوالَ التي قالها
سابِقًا الأنبياءُ القِديسونَ، ووصيتنا نحن الرسلَ، وصيةَ الرب والمُخلّص. 3عالِمين هذا أولاً: أنه سيأتي في آخِرِ الأيامِ
قَوم مستهزِئونَ، سالِكين بحسبِ شهواتِ أنفُسِهم، 4وقائلين: "أين هو موعِد مجيئِهِ؟ لأنه مِن حين رقَد الآباءُ كُل
شيءٍ باقٍ هكذا مِن بدءِ الخَليقَةِ". 5لأن هذا يخفَى علَيهم بإرادتِهم: أن السماواتِ كانت منذُ القَديمِ، والأرض

بكَلِمةِ اللهِ قائمةً مِن الماءِ وبالماءِ، 6اللواتي بهِن العالَم الكائن حينئذٍ فاض علَيهِ الماءُ فهلك. 7وأما السماوات والأرض
الكائنةُ الآنَ، فهي مخزونةٌ بِتلك الكَلِمةِ عينها، محفوظةً للنارِ إلى يومِ الدينِ وهلاكِ الناسِ الفُجارِ.
8ولكن لا يخف علَيكُم هذا الشيءُ الواحِد أيها الأحِباءُ: أن يوما واحِدا عِند الرب كألفِ سنةٍ، وألف سنةٍ كيومٍ
واحِدٍ. 9لا يتباطأُ الرب عن وعدِهِ كما يحسِب قوم التباطؤ، لكنه يتأنى علَينا، وهو لا يشاءُ أنْ يهلِك أُناس، بل أنْ
يقبِلَ الجميع إلى التوبةِ. 10ولكن سيأتي كلِص في الليل، يوم الرب، الذي فيهِ تزولُ السماوات بضجيجٍ، وتنحل
العناصِر محترِقةً، وتحترِق الأرض والمَصنوعات التي فيها.
11فبما أن هذِهِ كُلها تنحل، أي أُناسٍ يجِب أنْ تكونوا أنتم في سيرةٍ مقَدسةٍ وتقوى؟ 12منتظِرين وطالِبين سرعةَ
مجيءِ يومِ الرب، الذي بِهِ تنحل السماوات ملتهبةً، والعناصِر محترِقةً تذوب. 13ولكننا بحسبِ وعدِهِ ننتظِر
سماواتٍ جديدةً، وأرضا جديدةً، يسكُن فيها البِر.
14لذلك أيها الأحِباءُ، إذ أنتم منتظِرونَ هذِهِ، اجتهدوا لتوجدوا عِنده بلا دنسٍ ولا عيبٍ، في سلامٍ. 15واحسِبوا
أناةَ ربنا خلاصا، كما كتب إلَيكُم أخونا الحَبيب بولُس أيضا بحسبِ

الحِكمةِ المُعطاةِ له، 16كما في الرسائل كُلّها أيضا، متكلّما فيها عن هذِهِ الأمورِ، التي فيها أشياءُ عسِرةُ الفَهمِ،
يحرفُها غَير العلَماءِ وغَير الثّابِتين، كباقي الكُتبِ أيضا، لهَلاكِ أنفُسِهم.
17فأنتم أيها الأحِباءُ، إذ قد سبقتم فعرفتم، احترِسوا مِن أنْ تنقادوا بضلال الأردياءِ، فتسقُطوا مِن ثَباتِكُم. 18ولكن
انموا في النعمةِ وفي معرِفَةِ ربنا ومخلّصِنا يسوع المَسيح. له المَجد الآنَ وإلى يومِ الدهرِ. آمين.